انصابي مع الشمط * سمنتني خطة شطط
لا تلمني على جفاي * حسبي بما فرط
انا رهين بما جنيت * فذرني من الغلط
قد رأينا ابا الخلائق في زلة هبط

اخواني الدنيا سموم قاتله والنفوس عن مكايدها غافله وكم من نظرة تحلو في العاجله مرارتها لا تطاق في الآجله يا ابن آدم قلبك قلب ضعيف اطلاق الطرف رأي سخيف يا طفل الهوى متى تونس رشدك عينك مطلقة في الحرام ولسانك مهمل في الاثام وجسدك يتعب في كسب الحطام كم نظرة تحقرها زلت بها الاقدام

شعر

فتبصر ولا تشم كل برق * رب برق فيه صواعق حين
واغضض الطرف تسترح من غرام * تكتسي فيه ثوب ذل وشين
فبلاء الفتى موافقة النفس * وبدو الهوى طموح العين

يا عجبا للمشغولين باوطارهم عن ذكر اخطارهم لو تفكروا في حال ضعفائهم في اكدارهم لما سلكوا طريق اغترارهم والشرع

ينهاهم

كم غرس غرسا وما فطن ارته ظاهرها صح

ينهاهم عن اوزارهم قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم الدنيا دار الآفات والفتن والظاهر حسن فلما فتح عين الفكر من رقاد الوسن قال رب ارجعون ولن ذبح المفتونين بسيف اغترارهم والشرع ينهاهم عن اوزارهم قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم اين ارباب الهوى والشهوات ذهبت والله اللذات دون التبعات وندموا اذ قدموا على ما فات وتمنوا بعد يبس العود العود وهيهات فتلمح في الآثار سوء اذكارهم قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم نازلهم الموت على الذنوب فاسروا في قيود الجهل والعيوب فرحلت لذات حلت على الافواه والقلوب وحزنوا على الفائت ولا حزن يعقوب حين اخرجوا من ديارهم في ثياب ادبارهم وعصي التوبيخ في ادبارهم قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم قل للناظرين الى المشتهى في ديارهم هذا انموذج من دار بدارهم فان استعجل اطفال الهوى فدارهم وعندهم قرب الرحيل الى دارهم قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم احذروا نظرة تفسد القلوب وتجني عليكم الذم والعيوب

الذل

Copyright © King Saud University